بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

الحاء والقاف واللام

الحَقْل قَرَاحٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فيه وحكى بعضهم فيه الحَقْلَة ومن امثالهم لا تُنْبِتُ البَقْلَةُ إلّا الحَقْلَة وليست الحَقْلَة بمعروفةٍ وأراهم أنثوا الحَقْلَة في هذا المَثَل لتأنيث البَقْلَة أو عَنَوْا بها الطائفة منه والحقل الزرع إذا اسْتَحْصَدَ خروجُ نَباتِه وقيل هو إذا ظهر وَرَقُه وأخضرّ وقيل هو إذا كثُر وَرَقُه وقيل هو الزَّرْعُ ما دام أخضرَ وقيل الحَقْلُ الزَّرْعُ إذا تَشَعَّبَ وَرَقُه من قبل أن تَغْلُظَ سُوقُه وهذه المعاني متقاربة ويقال منها كلها أحقل الزرعُ وأحقلت الأرضُ والمحاقل المزارع والمحاقلة بيع الزرع في سُنْبُلِه بالحِنْطة وقيل المزارعة بالثُّلُث والرُّبُع أو أقلّ من ذلك أو أكثر وقيل المحاقلة كِراءُ الأرضِ بالحِنْطة والحَقْلة والحُقْلة الكَمْء عن اللحياني ما يَبْقى في الحَوْضِ من الماءِ الصافي ولا تَرى أرضُ الحَوْضِ من وَرائه والحَقْلة من أدْواءِ الإبِلِ ولا أدري أيُّ داءٍ هو وقد حَقِلَتْ حَقْلة وحَقَلاً قال ذاك وتَشْفي حَقْلةَ الأمْراضِ وحَقِلَ الفرسُ حَقَلاً أصابه وجَعٌ في بَطْنِه من أكْلِ التُّرابِ وهي الحَقْلة والحِقْل داءٌ يكون في البَطْنِ والحِقْل الهَوْدَج قال ابن أحمر

فما الشَّمْسُ تَبْدو يومَ غَيْمٍ فأشْرُقَتْ ... به شامةُ العَنْقاءِ فالذَّنَبُ السَّبْلُ

بداحِجَ منها وضَّحَتْ بحاجِبٍ ... أحَسَّ منها يومَ زانَ بها الحِقْلُ

والحِقْل داءٌ يكون في البَطْنِ والحِقْل والحُقال والحُقيلة ماءُ الرَّطْبِ في الأعْقاءِ والجمع

والجمع حَقائِل قال ذا الغُرُوضُ اضْطَمَّ الحَقائِلَ وناصِرَةُ التاءِ حَقَلاً والحُقيلة صانعة التَّمْرِ والحُقيلة بنتُ حكاه ابن دُرَيْد وقال لا أُعْرِفُ صِحَّتَه وحَقِيل مَوْضِعٌ بالبادية أنشد سيبويه

لها بحَقِيلٍ ... منزلٌ ترى الوحشَ عُوذاتٍ به ومَتالِيا

وحَقْلٌ وادٍ بالحِجاز والحَقْل بالألف واللام موضعٌ لا أدري أين هو والحَوْقَلة سُرْعةُ المَشْيِ ومُقارَبةُ الخَطْوِ وقال اللحياني هو الإعْياءُ والضَّعْفُ وحَوْقَل الرَّجُلُ أدْبَرَ وحَوْقَلَ نامَ وحَوْقَلَ الرَّجُلُ عجز عن امرأتِه عند الفرس والحَوْقَلُ الشيخُ إذا فَتَرَ عن النِّكاح وقيل هو الشيخُ المُسِنُّ من غير أن يَخْتَصَّ به الفاترُ عن النِّكاح والحَوْقَلُ ذَكَرُ الرَّجُلِ والحَوْقَلة الغُرْمُولُ اللَّيِّنُ وحَوْقَلَ الشيخُ اعْتَمَدَ بيَدَيْه على حَضْرَيْه قال

يا قَوْمِ قد حَوْقَلْتُ ... وبعدَ حِبْقالِ الرِّجالِ المَوْتُ

وحَوْقَلٌ دَقَمَهُ والحَوْقَلة الفارُورةُ الطَّوِيلةُ العُنُقِ تكون مع السَّقّاءِ والحِقْلُ الذي لا خَيْرَ فيه وقيل هو اسمٌ مَقْلوبٌ من الحَلْقِ مَساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ والجَمْعُ القليلُ أحْلاقٌ قال

إنَّ الذين يَسُوخُ في أحْلاقِهِمْ ... زارٌ يَمَنٌ عليهم لِلشّامِ

وأنْشَدَه المُبَرِّدُ في أعْناقِهِمْ فرَدَّ ذلك عليه علي بن حمزة والكثيرُ حُلُوقٌ وحُلُقٌ الأخيرةُ عزيزةٌ أنشد الفارسي حتى إذا ابْتَلَّتْ حَلاقِيمُ الحُلُقْ وحَلْقَهُ يَحْلِقُهُ حَلْقاً أصابَ حَلْقَهُ وحَلِقَ حَلَقاً شَكَى حَلْقَهُ يَطَّرِدُ عليها بابٌ والحُلُقُوم كالحَلْقِ فُعْلُومٌ عند الخليلِ وفُعْلُولٌ عند غيرِه وسيأتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)